

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

448 - الإمام الصادق (عليه السلام) في قوله تعالى: (وَالْمُسْتَضَفَرِينَ

بِالْإِسْلَامِ: «المصلّين وقت السحر» [506]. 449 - وعنه (عليه السلام): في قوله تعالى:

(وَبِالْآلِاسِّ حَارِهُمُ يَسْتَغْفِرُونَ): «كانوا يستغفرون في الوتر سبعين مرة في

السحر» [507]. 450 - أبو عبد الله (عليه السلام) قال: «كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لا

يقوم من مجلس وإن خفّ حتّى يستغفر الله عزّ وجلّ خمساً وعشرين مرة» [508]. 451 – أبو

عبدًا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «الاستغفار وقول (لا إله

(إِلَّا-) خَيْرُ الْعِبَادَةِ. قَالَ الْغَزِيْرُ الْحَدَّادُ: (فَإَعْلَمُ أَنَّ زَهْرَةَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)

«لِيَذَنْبُكَ» [509]. 452 - الإمام الكاظم (عليه السلام) كان إذا رفع رأسه

من آخر ركعة الوتر قال: «هذا مقام من حسناته نعمة منك، وشكره ضعيف، وذنبه عظيم، وليس

له إلاّ دفعك ورحمتك؛ فازدك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل (صلى الله عليه وآله

(كَلَّا زُورًا قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ يَدْعُونَ * وَبِالْآلَاءِ سَاهٍ هُمْ

يَسْتَغْفِرُونَ) طال هجوعى، وقل^٣ قيامى، وهذا السحر، وأنا أستغفرك لذنبى استغفار من

لا يجد لنفسه ضرراً ولا نفعاً، ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً» ثم - يخرّ ساجداً ملوئاً

عليه [510].